

شرح الأخبار

[253] (جهاد علي صلوات الله عليه) قد ذكرت فيما مضى من هذا الكتاب إن عليا عليه السلام أول من آمن بالله ورسوله من ذكور أمته، وإنه أقام كذلك مدة من السنين لم يؤمن به - بعد أن أرسله الله عز وجل إليهم - أحد غيره. وقد ذكرت في غير هذا الكتاب، إن الاسلام بني على سبع دعائم، وهي: الولاية، والطهارة، والصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد. (مواقف علي عليه السلام المأثورة أيام الرسول صلى الله عليه وآله) وكان علي عليه السلام أول من آمن بالله عز وجل وتولى رسوله صلى الله عليه وآله، وأول من صلى معه وتزكى وصام، وأول من جاهد في سبيل الله، وبذل مهجته دون رسول الله صلى الله عليه وآله، ولما حج رسول الله أشركه في هديه، فكان بذلك أفضل من حج معه. فجمع الله عز وجل له السبق إلى كل فضيلة أبانة له بالفضل عمن سواه. وإنه أقرب الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله تبارك اسمه في كتابه تبارك اسمه: (والسابقون السابقون أولئك المقربون) (1). فكان علي عليه السلام أسبق الخلق إلى كل فضيلة بعد _____ (1) الواقعة: